صحيح مسلم

4 | التعليق على صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة | فضيلة الشيخ أد.#سامي_الصقير | 5 رجب 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام مسلم رحمه الله في صحيحه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة. قال حدثني ابو الطاهر وحرملة قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله - 00:00:00

الله عنه قاسي بن المسيب. المسيب اي مكتوب لكن قصدي انا الاشهر ابن مسيب يقول يروى عنه انه قال سيب الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

بعثت بجوامع الكلم. ونصرت بالرعب. وبين انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت بين يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تمتثلون قال وحدثنا حاجب بن الوليد قال طيب هذا الحديث يقول اعطيت جوامع الكلم - 00:00:55

ومعنا جوامع الكلم انه صلى الله عليه وسلم يتكلم بالكلام اليسير الذي يتضمن معانيه كثيرة جمع الله له تعالى في الالفاظ اليسيرة المعاني الكثيرة هذا معنا جوامع الكريم فمثلا في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:01:25

هذا من جوامع الكلم ولهذا العلماء شرحوا هذا الحديث واستنبطوا منه مسائل في مجلدات شرحوه طويلا وهو يدخل ايضا في جميع او في في غالب مسائل في غالب مسائل الفقه. قال ونصرت بالرعب وتقدم واحلت لي الغنائم - 00:01:51

وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. وارسلت الى الخلق كافة وختم بالنبيون يعني انه لا نبي بعده كما قال الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 00:02:11

اذا في رسالته خصيصتان عمومها وختامها نعم وفي اللفظ الاخر قال وبين انا نائم اوتيت بمفاتيح خزائن الارض ووضعت في يدي. قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره. وهذا ايضا - 00:02:32

آآ اية من ايات الرسول عليه الصلاة والسلام فهو اخبار منه او هذا اشارة الى ان البلدان ستفتح وسيمن الله تعالى على امته بهذه الخزائن. وهذا وقع كما اخبر قال وحدثنا حاجب بن الوليد قال حدثنا محمد بن حرب وهذا نظيره قوله اعطيت الخزائن - 00:02:53

اوتيت بمفاتيح خزائن الارض. نظيره ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت وقت وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اه نجد قرن المنازل ولاهل يا جهنم الى اخره - 00:03:23

حينما وقت النبي صلى الله عليه وسلم هذه المواقيت كانت تلك البلدان لم تفتح كانت لم تفتح بعد قال العلماء هذه في اية من ايات الرسول عليه الصلاة والسلام وهو اشارة الى ان هذه البلدان سوف تفتح - 00:03:41

وسوف يسلم اهلها وسوف يحجون وسوف يحجون هذا نظيره ولهذا قيل وتعيينها من معجزات نبينا بتعيينها من قبل فتح المعدل وفي نسخة وتحديدها يعني هذه المواقيت قال رحمه الله قال حدثنا حاجب ابن الوليد قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب - 00:03:59

وابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديثي مثل حديث يونس قال حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزبير - 00:04:36

عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة رضي الله عنه - 00:05:00

انه حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت رعب على العدو. واوتيت جوامع الكلم وبين وبينما انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضع - 00:05:19

في يدي قال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال حدثنا قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:39

نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا يحيى بن يحيى. وشيبان ابن فروخ. كلاهما عن عبدالوارث. قال يحيى اخبرنا كده هو الاول قال قال يحيى. قال كانه مثنى. نعم. احسن الله اليك. مم. قال يحيى - 00:06:06

اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد عن ابي التياح الضبعي قال ها؟ ضبا. احسن الله اليكم. الضباعي قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول والله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف - 00:06:35

فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ الى ملأ بني النجار فجاؤوا متقلدين بسيوفهم. قال اني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ وملأ - 00:07:02

بني النجاري حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤوا فقال فقال يا بني النجار - 00:07:27

ثامنوني بحائطكم هذا. قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين. وخربوا وخربوا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع. وبقبور المشركين فنبشت. وبالخريب فسويت - 00:07:53

قال فصفوا النخلة قبلة وجعلوا عضادي عضادتيه حجارة قالوا قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر فانصر الانصار والمهاجرة - 00:08:20

طيب هذا الحديث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة يعني مهاجرا فنزل في علو المدينة في يقال له بنو عمرو بن عوف - 00:08:46

فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملأ بني النجار وهم بالنسبة له القرابة ايش فجاءوا متقلدين بسيوفهم. قال فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:00

على راحلته وابو بكر ردفه وهذا يدل على جواز الارداف على الدابة اذا كانت تطيق ذلك وملأوا بني النجار حوله. حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة - 00:09:19

العموم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ويصلي في مرابض الغنم وهذا يدل على جواز الصلاة في مرابط الغنم ثم انه امر بالمسجد امر بالمسجد قال فارسل الى ملأ بني نجار الملأ هم الاشراف قال الملأ من قومه يعني الاشراف - 00:09:43

اه نعم فارسل الى ملأ بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم اي في حياتكم هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا من الله قال انس الى اخره اذا هم تبرعوا به لوجه الله عز وجل - 00:10:08

والمشهور في بعض كتب السير ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشتراه منهم بعشرة دنانير دفعها عنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه لكن هذا الحديث صريح في انهم ايش؟ لم يأخذوا شيئا - 00:10:36

ويمكن ان يقال ان الرسول عليه الصلاة والسلام اعطاهم على سبيل الهبة والعطية يعني بعد ان تبرعوا به امر ابا بكر ان يعطيهم هذا المال. قال انس فكان فيه ما اقول يعني في هذا الحائط - 00:10:56

والحائط ما هو الحائط؟ المزرعة يعني المكان الذي فيه اشجار وبستان قال كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل وقطعوا وهذا يدل على جواز - 00:11:15

قطع الاشجار واتلافها ولو كان فيها ثمر. اذا كان هناك مصلحة وبقبور المشركين فنبشت وهو يدل ايضا على جواز نبش القبور قبور المشركين وانه لا حرمة لها وبالخريب فسويت قال فصفوا النخلة - 00:11:35

قبلة وجعلوا عبادتيه حجارة قال فكانوا يرتدزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة قنصل الانصار والمهاجرة وقوله فانصر الانصار المهاجرة فيه دليل على جواز - 00:12:03

تقديم ما حقه التأخير لضرورة الشعر المهاجرين افضل من الانصار احيانا قد يكون التقديم والتأخير تدعو اليه اما الضرورة الشعرية او المناسبة بمناسبة بذل الايات ونظير ذلك قالوا امنا بربي هارون - 00:12:28

وموسى تقدم هارون مع الناموسة افضل مراعاة لفواصل الايات اذا هذا الحديث يدل على ما تقدم من من الشاهد منه في قوله يصلي حيث ادركته الصلاة وصحة الصلاة في كل مكان ومن ذلك مرابط - 00:12:52

الغنم وفيه ان المشروع لمن قدم الى مكان او بلد ان يبادر ببناء المسجد لان الرسول عليه الصلاة والسلام بادر في بناء هذا المسجد وفيهما سبق من جواز اتلاف الشجر ولو كان مثمرا - 00:13:15

المصلحة والله اعلم. نعم. هل يجوز دعاء الله عز وجل الطريقة الشعرية هنا ما في بس وهذا مستعمل في الشعر - 00:13:36